

هدى سيد

حِجَّال

ديوان بالعامية المصرية



حَـ اَل

شعر

هدى سيد

الإهداء

الى النفس إل شافت من الحياة ما
شافت وفضلت صابرة ومتحملة الى
أنت الى هما الى أنا الى حالك وحال
الدنيا من بعدنا ..

الى الروح ال راحت لربها الى أبى والى
المنتهي وكل الحال الى الأم والعم
والخال و برج العقرب والميزان والاسد
ف حياتى الي اخواتى ...

الى كل صديق وجار سند وعلم قلبي
علامه وسلامه ف خير وخير جدا
ياسلامه والي عائلتي والي برج القوس
الى كل شئ حفزني للفوز ..

أتمنى الإهداء يكون وصل لكل ...

دنيا غريبه

إختار الناس إل بتسند وإل بتبعد

سيبك منهم دي حيطان مالت

لما هتقع الكل هيعد بالترتيب

دنيا غريبه وحالها غريب

وقت الفرح الكل هيرقص

وقت الشدة الكُل يسيب

وأما تروح تبعد وتغيب

ولا حد هيهتم ويسأل!

جرب وأرحل!... وأنت تصدق

جرب تسند وتتعشم

هتلاقى عشمك مات وبيغرق

دنيا غريبه وحالها غريب

الكُل واقف لك ع تكة

مستنيك تغلط بالصُدفه

علشان يغلط فيك ويعيب

وناسى العيش والملح معاك

ولا صان عشرة يوم وآذاك

بعد ما كنتوا أثنين أخوات

أصبح جواه غل رهيب

دنيا غريبه وحالها غريب

محدث دايم وياك للآخر

أدوار فيها أحنا بنتبادل
دا جاي ودا خلاص راحل
إل بيلمسك بيك وبعيبك
وإل يلاقي غيرك ف يسيبك
ف عادي أثبت هتشوف ياما
وياما ف ناس ظنك هيخيب
دنيا غريبه وحالها غريب !!!

كام مرة

الأيام بتتسرب مِننا

كَبِرنا وكبرت مشاكلنا

مبقتش كُورة تبكينا

ولا لعبه إتكسرت تكسرنا

فقدنا عزيز وأثنين وتلاتة

بکینا علیهم بدْموعنا

ومُعْدناش واقفین ع حد

ولا حد لآوی لنا دراعنا

بقینا کبار فعلاً ناضجین

مش خایفین من غدر الدنیا

ولا خایفین من البنی آدمین

مالت بینا همومنا وتقلت

ناس علیت ف نظرنا وقلت

وأحنا بنضحك من صدمتنا

بقينا تقال ع ناس حاولينا

مش طايقين يسمعوا ف سيرتنا

كام مرة عاتبنا من خوفنا

وكام مرة عدينا وسكتنا

تفكيرنا أتغير بحكم السن

معادتش لعبه بتبسطنا

بقي روقانا ف فنجان بُن

وأغنيه كئيبه تسكتنا

وتخلينا لناس بنحن

من مفقود وعزير وجارح

هتفضل سارح!!!

بحكم حاجات جواك مكسورة

وأنت ماسك ف إديك صورة

وبتتحسر كنت بتكسب ولا بتخسر!؟

لما يشوفوا ف عنيك لمعه

وإطول شرح مشاعرك ليهم

تنزل دمه ف وسط هزارك

وأنت بتضحك وتبكيهم!!!

عادی

ف دايرة الأحران

وقفت أنا لوحدي

ألف ف الدايرة

كأن أنا ف ساقه

بتلف ع الفاضي

كل أما بتجرح

وتتهد أحلامي

بقول خلاص عادي

مهموم وغاوي النكد

بجراحه صار راضي

نسيت كثير ف طموح

كسرنى كتمانى

حتى الدموع والبوح

إتكسروا علشانى

سكوتي مش قبول

دا دليل ع رفضى

بسكت عشان تسكت

ومخافه انى أغلط

ف يتكره غلطى

مجبور ع العتاب

بجحه العشرة

أنت تغمض عينك

وهعد أنا ل عشرة

ونختفى مع بعض

ونلعب أستغمايه

وأنا هبتدى بالعد

إل يشوف التانى

يقولوا مش باين

وإل مايعرف يرد

يصبح خسيس خاين

واللوم نجيبه فيه

ونقول عليه الندل

شريف ميقدرش

ونحط مبدأ عدل

اللعبه مفيهاش غش

واحد طلع كسبان

والتاني ميسألش!!!

إِخْتَارَ يَكُونُ رَاجِلًا

إِخْتَارَ يَكُونُ رَاجِلًا

فَ رَجُولَتُهُ بَقِيَ مَوْضِعُهُ

فَرَضَ عَلَيْهِمْ حَقًّا

لَقِيَ كَسْرَتَهُ إِفْرَادًا

وَعَرَبَتَهُ مَفْرُوضَةً

دَوْرَ عِ الأَفْرَاحِ

وقالها بعودة

عمل دوله في خياله

عاش فيها ولنفسه

حزين بيصبر الخيبه

ع غربته و يأسه

معلول بدون عله

ومريض بدون مرض

لما الصعب أتفرض

مشى عكس تياره

مختارش يوم الحزن

بعكس ما إختاره

ومختارش يوم غربته

ولا قالها تختاره!!

مات مهموم

حياتي هعيشها كام مرة

عشان أتهان وأصبر

أنا إتحمليت فوق طاقتي

ومش هقدر

حتى السُّبُل ضاقت

في عيني وإسودت

همشى كما المجاذيب

مشوفش قدامي

كام حلم صار لعنه

كام حاجه وإتهدت

بدون ذكر أسامى

مين حس بوجعنا؟!!

بشوف نفسي غريب

مع إني مش متغرب

حواليا ناس بالكوم

لكني منهم بهرب

هو ال مات مظلوم!؟

بيحسوا بيه أصلا

ولا ال مات مهموم

كان بس بيحرب!

لقى نفسه مات ووجدُ

هي الهموم بتهد؟!!

ولا أحنا كنا ضعاف

وقعنا بزيادة

الغدر كان متشاف

بس أحنا كالعادة

عميان ولا بنشوف

سَلَمنا روحنا لخوف

ووقفنا نتفرج

ببكي ساعات وبهرج

بقع ساعات وبقوم

من كتر ما إتهديت

سمعت ناس بتقول

دا شكله مات مهموم!!

وحشونا

وحشونا ناس ماتوا

وحيننا لأحضانهم

بيكي ع ال فاتوا

أهلهم وديارهم

موتهم صبح ذكري

وضحكهم الحلوة

صبت وجع وبصوت

ياحضن كان بيلم

حتى ف وقت الموت

ووقت الوجع والشده

وراحوا حباينا !!

وسبونا بمواقف

ساكنه ف ملامحنا

وذكرى قتلانا

بنشوفها تجرحنا

هو الرجوع بقي صعب

ولا هناك أحسن!؟

أحزن عليكم بجد

ولا بلاش أحزن

أنا أتظلمت ف بُعدك

والظلم كان دباح

أخرجك من قبرك!!

ولا أدفن جنبك

وأنام وأنا مرتاح

رسمت أحلامي

ع شجرة الأفراح

طرحت آسى وجراح

إرجعلى أرجوك

تعبت من غيرك

وحشتنى أيامك

حتى الحنين لعينك

صار ذكري كاسراني

تسمحلى أترجاك

يا بابا من فضلك

ترجعلى من تاني !!

أعزاز وهميه

جاني ب أعزاز وهميه

وكلام معجون بالكذب

عن أحلام أتقلبت رعب

وخنقه ما بينا يقول قتلاه

خلاص بيمل وبيقولهاالي

وأنا أتحمّلت العيشة معاه

مرار طافح ومرر حالي

أنا ممتن ليك فعلا !

ع تعبك وفبركتك لكذبه

جاي تقولهاالي

كفايه خلاص وأنا مالي؟

ومال إحساسك الزايف

بتوعد ليّه من الأول

مدام عارف نهايتك كذب

ياحيطة مايله سندتني

بأسم الحب

ولما أمنت وأستسلمت

مالت بي ف كسرتني

بدون إشفاق ع حالي

وألومك ليه ع غلطي

م أنا ال أمنت من الأول

حاربت الدنيا علشانك

كأبرت وكنت بتحمل

رفعتك ف الأفق عالي

وأنت كنت منى تقل

شوفتك ليا غطا ورمش

ترفت العين فضلت تذل

ومش مجروح ولا بفرفر

كسبت أنت شابووه فعلاً

لاكنى برضوا مش بخسر

وبكرة نشوف مين إل هيندم!

ومين إل هيوصل!؟

ومين إل هيرجع بدموعه

ويقول مش قادر أتحمل!!

مدققش

مدققش ع شكلي وتعمل دُوم

هتلقى الضحكه مكسورة

بضحكها ف وشك عشان أنجز

ف مدققش وتركز

وتسألني ع حالي!

مش محتاج أبرر لك أنا مالي

ولا أقولك تهتم بيا عشان حبيتك

أنا ال لقتني ضايع جواك

مليش وقت

وكنت ليا ألف وقت من يوم

ما لقتك

ف مدققش أرجوك

أنا راضى أكون وياك كما بتحب!

متهمش وأنا ههتهم

وبتطنش وأنا بنسي

وبضحك بس بضحك غلب

وبتصبر ع ال أنا فيه

وأقول دا حب !!

وخلاص بكرة هيتغير!

مش هسأل واقولك ليه ؟

ما بتسألش !!

ف أرجوك مدققش !!!

لعبه ضومينو

والله ياسيد الناس

الدنيا عليك ماهي واقفه

أنا كنت زمان متمسك بيك

كنت أنت ف كفه والكُل ف كفه

يقولوا عليك مهما يقولوا

ولا عمرى بصدق

أنا شايف إن أنا حبيت

والكل شايف إن أنا بغرق

ملعون دا حب أساسه سايب

أتهز الهزة قام واقع

وكأنه مصدق

ملعون دا نصيب أختارنا لبعض

مع أنه عارف نهايتنا

وكتير نصحونى وقالو البعد
الحل السلمى ل سكتنا
وأنا اقول مش قادر
بس أنت قدرت وخطيت
كأنى مكنتش شئ ف حياتك
وبدون احساس بالذنب
كانها لعبه ضومينو
أنت قفلت مع إن كان لسه

معاك لعب

وأنا ال كنت بشوفك بيت

وحضن وأهل

أصبح سهل!؟

تبعد عادى وتنسي

مسير العين تيجى ف العين

وساعتها هثبت عيني فيك

وهقولك انى اتخطيت

كُل القصة

وإن أنا مش بنسى ولا لسه

أنا أصلا بالفعل نسييت!

مش مُهم

فات من جنبه

حس بيها شاف عنيها حتى

قال عيونها دبلانين

بس فات وعدى

وسط موجه من حنين قلبت بغم

أفكرها وليه خسرها!

وأفكر كل ال فات

يوم ما لبست لغيرة الابيض

وقالت له عادى مش مهم

إل بينا إعتبروا مات

عشان ظروفه وقتها

مكنتش تسمح بالإرتباط

جرحت رجولته بكلمه

{ ال جاهز يشيل }

يابنت الناس القلب مال

والشيل تقيل

وإذا كان عليا ف عادي فعلا

ومش مهم

مبروك عليكى ودا الأهم

يا جارحين ب أسم النصيب فوقوا

دا الندم دباح

عمر النصيب ما بينتهى بتخلى

حتى الحبيب لو حب

فعلا مكنش راح

ف متعبوش نفسكم

وتعيشوا قصة من البداية محزنه

هتنتهي بجرحكم

وبلاش تحبوا لو الحب اكبر همكم

ومش مهم !!

صباح النور ع عُيونك

أنا المَجبور ع بَعادك

لآكن موجود ف أفكارك

أنا أهلك أنا دارك

وأنا أخرك ف مشوارك

وأنت ليا ضى ونور

صباح النور ع عُيونك

برغم الغربه ورغم البُعد

منيش قديس ولا درويش

ف حبك صرت أنا كافر

مليش أفكار ولا مبدأ

بقول من بكرة راح أنسى

وأتغير وراح أبدأ

ألاقي نفسي بتعلق

كأني ملىش وجود غير فيك!

وكأنك كل ما ليا

وكأني يتيمة وملىش حد

الأ عنيك

وكأني ذنب أتعلق فيك

بروح قتيل مالوش ديا

كاني تعبت من المعصيه

ف لقيتك باب للتوبه

ف توبت بجد

صباح النور ع عيونك

برغم الغربه ورغم البعد!!

ك الشفاف

صَبَحَت ك الشفاف

شايِف ومش مِتشاف

حَطْمَنِي إِحْسَاسِي

وَبَقِيَت بَجْد بِخَاف

أَدْخُل ف مَوَاجِهَات

صَبَحَتْ صُوتَ بَسْكَاتٍ

خَائِفٍ أَضْيَعِ مِنِّي

فِ ذِكْرِي مَنْسِيهِ

أَوْ جَمَلِهِ أَسْمَعِهَا

فِ وَسْطِ أُغْنِيهِ

أَحْسَهَا فِ تَأْذِينِي وَتَفْكَرْنِي

مَلَكْشِ ذَنْبِ أَنَا عَارِفٌ!!

يَارَيْتَ بَقِي تَعْدُرْنِي

وترتب الأعذار

وتحط لي مبرر

خوفى من ال فات

خلاني مش بقدر

أحب وأدي الفرص

حبتنى مش ذنبك !

لآكن بلوم قلبك

أذای يحب الألم

وأذای رماك قدرك

ف سكتی ل أكسرك

ف بلاش تتمسك

مش حابب إنی أخسرك

ولا حابب إنی أءذيك

ولا أشیل ف ذنب لحد

لأن ببساطة معدتش

أنفع حد!!!

صباح الخير جداً

صباح الخير جداً

من غير عقد

ولا ناس بتكشر

ووشوش نكد

تتشاءم وتجب الفقر

صباح مرشوش بنور الفجر

برغم حالك المقلوب

وشكوتك ع الصبح

مجروح وغاوي الدبح

ويشكى من فشله!

لا الدنيا رايقه له

ولا هو مستحمل

ف بيشكي من حاله

ف حيث أنا أطبب

ع قلبه بكلامي

وأساعة يتحمل

فضحكت كالعادة

وروحته قايله له

صباح الخير جداً

ومن غير عقد

ربك يعدلها

من فوق سابع سماً

دي الدنيا مقادير

فجأة لقيته أتفرد

والضحكة ردت فيه

وقالى صباح الخير!!

سى السيد

عايش بيحرب ف بنات الناس

بأسم التسليه

بوستات ومتابعه وفليكسات

وتراك مبعوت ع ميت شات

وبنات بتصدق ذي الهبله

إن دا عنتره وإنها عبلة
وأنه عريس جاهز مستني

بسوكيه الورد

وف إيده دبله

ولو مرة سألته هتختار مين ؟

هيقولك ماما تجوزني !!!

ف أختياري أنا مش جيد

أنا عاوز واحدة تكون خام

وتحسني إن أنا سي السيد

سي السيد مين؟!!

سي السيد الراجل الهيبة

ال أمينه تهابه وتخشاه

وتنفذ كلمته بالواحدة

ولا سي السيد وقت ما يمسك رق؟!!

ويرقص ع الواحدة

ويتحول فجأة لراجل عايب

خاين بالفطرة

وأهو نفس الفكرة

إنسان سلبي ب أفكار سلبيه

بيحب ف كل بنات حواء

با أسم الحرية !!

موجُوع من الداخل

موجُوع من الداخل

والضحكة من برة بتهلل

يشوفوني يستمدوا مني القوة

وأنا جوايا زلزال زلزل

ف صبحت من جوة حِطام

بيوت مهدودة لناس

غابت مع الأيام

كسرنى الذل لعتابهم

لاموني ع البعاد لاكن!

بعادهم كان بيحيني

برغم خرابي من الداخل

وختامي للقصة

{ أنا راحل }

وَأَيُّ كَلَامٍ يَزُودُ كَرِهِي فَيَرْضِينِي

ف أَتَحْمَلُ

وَأَقُولُ أَنَا صَحِّحٌ فِ أَكْمَلِ

وَأَجَازِفِ

وَأَنَا عَارِفٌ .. هَكُونُ جَاهِلٌ

لَأَكُنُ سَاعَاتِ بِنِخْتَارِ حَيَاهِ

نَكُونُ أَحْنَا إِلْ مَالِكِينِهَا

حَيَاهِ مِتْدَلْنَشِ وَلَا مَرَّةِ

نروح أحنا ال ذالينها

عشان توجعنا من الداخل

وتضحك رُوحنا من بره !!

أنا ونفسي

أنا كنت كما كنتم

لا زدت منكم شئ

ولا عشت ناقص دونكم

مش جاي أنا الومكم

ع شكلي ف عيونكم

ولا جأى أرمى الودع

وأخمن المكتوب

ولا حتى إنى أتوب

عن حب يشبهنى

وأقول ما يشبهنىش

أنا رافض إنى أعيش

ملعون ف أفكاركم

لمجرد إنى كفرت

بوجودكم ف حياتى

أو لأنى اختارت

أمشى ف طريق يشبهنى

ملعون أبوه يعنى

إل رفض يسندنى

وقت ما أحتاجت له

وملعون إل بنى من

الظُروف حجة وباع

وملعون قلبى لو حن له

ملعون ال يقدر ناس متقدرش

ويعمل حساب للوهم

أنا ونفسي أهم

من كل إل بيمثلوا !!

غضب عني حبيت

شوفتك حُضن بيلم

وقت الوجع

من بعد ما قلبي كان مكسور

شوفتك من بعد ضلمه

ضي ونُور

وف وقت أزمه شوفتك جدع !!

لما إحتويت

ف غصب عنى حبيت

شوفتك أهل وبيت ودفي

وقفت معايا وقت ما الكل اختفي

سمعتنى للآخر

من غير ما تقول مليت

ف غصب عنى حبيت

شوفتك حياه

من بعد ما شوفت مُوت

شوفتك حنين طالع له صُوت

وعيون تموت لو حِزنت أو بَكيت

ف غصَب عني حبيت

لَنْ تَعْدُوا

رَسُولَنَا قَالَ قَوَارِير

رَفَقًا بِهِمْ .. قَدَرُوا

بِالْأَشْءِ بَقِي تَجُود

وَتَقُولُ أَنَا هَعْدَد

لَأَنْ رَبَّنَا قَالَ

ف أخرها لن تعدلوا

عدلك هيبقى الظلم

وهيكسرك قدرك

رسولنا قال وقتها

سامحنى بالله

{فيما لا املك}

وشاور ع قلبه

وأنت مش نبى

ولا لِيكِ لِرُومِ جنبه

ولا حتى لِيكِ منفعه

كل أما تكلم

تذللها بكلمه

{بالشرع ليا اربعه}

خلصت مشاكلها؟؟

عشان تشوف غيرها

طبقت ع قلبها

قولت كتر خيرها

صبرت معاك كام مرة

وأكلتها وياك بدقه

زقت معاك كام زقه

لأجل ما تكملوا

طفحت معاك الهم

وهددتها بالفُرقه

وفضلت ف عيونها

راجلها بتقدروا

مرضت كام مرة

وبدموعها تدعيلك

خافت ليوم تخسروا

طفتها كام مرة؟؟

وقادت سواد ليلك

ضحكتوا كام مرة

وكنتموا بتهزروا

ليه بس بتجرح!؟

وتزود لها ف القهر

دى شافت فيك الظهر

وقت البكى والخوف

لو ناوى تستندل

وتنكر المعروف

وتقول أنا هعدل

وتعبها أنا مقدرها

ياريت تكون فاكر

ف آخرها (لن تعدلوا)

تَعِبْتُ بِجِدِّ

ظَنِي هَيْخِيبُ كَامِ مَرَّةٍ

وَفِ كَامِ حُدِّ

تَعِبْتُ بِجِدِّ!!

مَنْ كَثُرَ مَا بِصَدَقِ

نَاسٍ مَا تَتَصَدَّقُشْ

تعبت من سواد القلوب

والناس إل بميت وش

تعبت من إل بيهون

وأنا بشكي ويستهنون

وإل بيمسك ع الواحدة

ويدون ف غلطي ويعد

تعبت بجد

تعبت من إل بيخون

بأسم الحب

وتعبت من الكذب

تعبت من الناس إل بتمل

وأحنا بنحكي معاها

تعبت من الثقة إل أتهدت

وبقيت مش لقيهاها

فقررت ما ثقش ف حد

تعبت بجد

تعبت من المعاناه ومن الخوف

ومن إل الحزن إل مالانى دموع

ومن إل غابوا فجأة بحجة الظروف

وإل حبونا عشان كنا لهم الممنوع

شافونا الصعب ف عُيونهم

ولما حبينا وإتنازلنا هَدُونَا هَدُ

تعبت بجد

وبتمني أعيش بسلام تعبت كلام

وناس كدابه مبتقـدرش

تعبت حياه بموت فيها

وأنا بسمع خلاص معلش

أبسط رد

تعب بجد !!!

أنا أصلا مجنونه

أنا أصلا مجنونه وعارفه

أنا أصلا واخدة ع جنانى

هتمثل !؟

رُوح مثل وهسقف لك

وأصفر واقولك عيد تانى

وممكن أتأثر وأعيط وأكسر

وأبهدل ف كياني

وبعد ما تخلص تمثيك

راح أسقف وأهنى

وهقولك تنسـانى

أنا أصلا مجنونه وعارفه

الكل يخاف يتحدانى

إيه جابك هنا عندى

م تشتري نفسك وأرجع تاني

أنا بجرح وبضايق

أنا قلبي مش رايق

مش فاضيه لأوهام

ولناس تلعب بيـا

هتتحايل؟!

أتحايل من هنا ل سنين جايه

مش هدخل ف تجارب

ولا أخسر وأحارب

ولا أتعب نفسيّاً

جربت وحرمت وتعبت

وفاض بيّاً !!!

حَـال

لِيل قَاسِي وَلِيل دَبَاح

بِيَجْرَح فَيَا مِنْ جُـوَه

وَأَنَا عَابِر سَبِيل يَاجْرَاح

وَضِيَاْفَتِكَ لِيَا بِالقُوَّة !!

تَفُوت نُوَّة وَتِيْجِي نُوَّة

ونفسى أرتاح

أعيش عادى كما ال عايشين

أفرح مرة من نفسى

ألاقى حد شال همى وقال عنك

وميزودش همى طين

ولما أتعب ميقوليش

دا ذنب وعين!

خلاص يعنى أنا الكافر

انا المحسود ع الاخر؟!!

بخوركـم خنقني بزيادة

يا بني آدمــــين

زهقت نفاق ونم وكذب

وناس ف الوش تضحكلى

وطاعننى بميت سكين

طفحت خلاص قلوب سودا

ونوايا طــــين

كلام هايـف هزار كـدـاب
أنا إـل انـهـارت ف الآخـر
ومعمـلتـش لـحـد حـسـاب
ولما بكـيت قالـولي حـال
وحـال الكـل من حـالك
وصـلي ركـعتيـن لـلـه
يـرـوق بـالك

الكتمان

هو الكتمان بيموت حد؟!!

أنا شوفت زمان راجل مخنوق

كان كاتم حزنه وفجأة أتهد

كان مال وهدوم

والناس شيفاه منظر من برة

لاكن جواه عداد بيعد

لمواقف ناس كسرتة ميت مرة

تقرب منه تشم ريحه

عطره وسجايره ودخانه

مين حبوا ومين باعوا ومين خانوا!؟

أنا كنت براقبه ف صمت

نفس القاعدة ع نفس الكرسي

وف إيده القهوة وف حضنه القط

ونفس الصوت ب أغاني الست

عائش من برة وجواه مات

ما بيتكلمش غير بسكات

أحتارت أنا فيه

مين موت قلبه وعشان إيه ؟

أصبح خايف من بكرة بجد

كان كاتم حزنه وفجأة أتهد

هو الكتمان بي موت حد !!؟

متحزنش

دُور حوالين نفسك

بخيوط أحزانك

وإكتب وإحزن وإعالج

بس متنساش إن دا خانك

وأما إختار يبعد ب مزاجه

مكنتش فارق

ولا كان ليك ف حياته

مَكانه

طب بأمانه دا يستاهل !؟

حزنان ع ايه ياخبيتهم

أنت إنهارت

وروحوا بيتهم عاشوا حياتهم

كلموا ناس ف الفون حبوهم

وخذوا جُرْعَتَهُمْ

إنت كنت مهديّ ليهم

بس مكنتش يوم فعال

ف لقيوا بديل عنك ف أستغنوا

لو هتموت من الحزن عليهم

فهمنا تمام وعال العال

أهزم كسرت قلبك فيهم

ولو عينك جت ف عنيهم!!

خليك ثابت

وإعمل نفسك متهزتش

ومتحزنش !!!

السند

قال انه السند

وعليه لا بد اتسند

أمنت بكلامه

كأيماني ب الغيب

ف الشدة

يبقي الأب والأخ

والحُضن والدفى

والشمس إل ما بتغيب

ولما سندات بعشم

لقيته فجأة .. إختفى

قلبي خاف وقتها

وعشمه إتحول ندم

الوقعه كسرتنى

وع قد حجم العشم

كان السقوط والالم

إحساسي كان وقتها

بعدم الثقة ف الوعد

وف كل شئ إتقال

مين إل كان غلطان

إل كذب ف كلامه؟!!

ولا الغبي إل إتخان؟!!

وليه أولع شمعه

عشان بيها اشوف

عشان ما أحس بخوف

وفجأة تحرق قلبي

وتحوّل دخان!

وليه هتاكسر؟! لو يوم أنا بتهد

وليه هتتاثر؟! لو غبت وبعدت

وليه هتشيل همي

إذا كنت أنا مش شايل

ف والله مش ندمان

لما عليك سندات

وظلعت سند مايل!!

واحد بآرد

فيه ناس تبقى بتمناهم

لاكن صعب العيشه معاهم

بتشوف أضوائهم من الخارج

وتقرب منهم تتفاجئ

بتلاقي الليل ساكن فيهم

لیل ویا نهار

ملعون دا قرار

خلانی أحب واحد بارد

کان مجروح و أتحول جارح

بحکم تجارب لیه وحاجات

دی یکسرها و دی یخسرها

ودی جابت معاه آخرها

ودی راحت و دی جات

أنا جايز بعد ما قلبه مات

بتمنى حاجات صعب حدوثها

وهكون ليه ذي كتير قبلى

تتحب شويه وينساها

وبعدين هيدوسها

خلينى أحبه ف صمت!

أحسن ما أتحول لِعبه

ف حُبه ويكسرهما

ويجبها الأرض

وأتالم وأبكي ودا عيبي

مش هقدر أكابر ولا أعاند

ولا أندب حظي ونصيبي

م نصيبي أحب واحد بارد!!!

أنا هنسأه

أنا بوعد خلاص هبعد

ومش همسك ف إديه وأتحايل

ولا أجرح وأقول كان مايل

ولا أسمح لحد يعيب

ولا هعند .. وأقول دا حبيب

ولا أشوف الدفي ف عنيه

وأظمن لوجودي معاه

أنا هنساه

مش هروح مكان ما كنا بنتقابل

وأسرح ف حبه ذكري تكسرنى

لحد كان كاره فرحى

فقرر فجأة يكسرنى

وفاكر إني هترجاه

أنا هنساه

وصلت لحاله من الذل

إني بكذب الكل

عشان حبي!!

ف حبي ليه ضيعني

لاموني الناس ع خيبتى

وَأَنَا خِيَّتِي بِتَوْجَعِنِي

سَكَتَ كَثِيرٌ وَقَوْلْتُ بَكَرَهُ هَتَعَوِضُ

لَقِيْتَهُ فَجَاءَ بِيَعْنِي وَيَبْزُودُ

جَرَّاحُ قَلْبِي عَشَانُ حَبَاهُ

أَنَا هَنْسَاهُ

حب المجانين

هيصة وزفه وعــــريس

ناس بترقص وناس فرحانه

وبفكر أهرب بأمانه

بصيت حواليا وطلعت أجرى

بابا يزعق وماما تهــــاتى

الكل متح حتي أخواتي

أنا بجري وبعزم ما فيا

لقت حد مسك ف إديا

وقال يالا إجري

وقفنا لما بعدنا شويه

ضحكنا وبصلي ف عنيا

شوفتي وأنا بهـرب!؟

طب شوفت ردود الفعل

شوفت حماتى !

بصلى واستغرب

قالى يابنتى انتى مراتى

وحماتك امى

اسكتى واتلمى

أنا مش عارف

ليه معاكى هربت

أنا أصلا عاقل

عُمري ما خيبت

لما جِريتِي جريت

ومعدتش سائل ف حد

عارف إنك مجنونه

ولأبي شئ متـوقع

هتهربي هتهرب

هتبعدي هتمسك وبعند

لإنك بالنسبه لي حلم

لازم يتحقق !!

ختاما ثم أما بعد :

لما تحب حب المجانين

حب العاقلين ملـوش طعم

صدقنى هيفرق ف الاحساس

وف خفه روح وف خفه دم !!!

قال كفايه

قال إنه مش ممكن يجازف

ويكمل للنهائيه

قال يعنى بعدو خلاص هموت

طب دا إنت حلم قلب كابوس

وصحيت ف وسطه بستعيد

بعلو صوت

شیطان رجیم کتب نہایہ

من بعد کل ذنوبہ تاب

وقال کفایہ

مش ہبکی یعنی ولا ہعانی

ولاأحط نفسی ف إکتئاب

وأحكي الحکایہ

ہتقول کفایہ راح اقول کفایہ!!

قالو إحنا

مدحو نفسهم وقالو إحنا

كانو فين ف وقت محنه!؟

شافوا كام وقعه وشده

لناس عزاز ووقفوا عادي يتفرجوا

كام كلمه جارحة قالوها عادي

وسط الهزار وقت أما كانوا بيهرجوا

عملو جدعان بالكلام!!

قالو هنسند وقت جد

ولما شدت الشده جامد

شهور عجاف ما شوفت حد

ولما تعبت وتلوم عليهم يتهربوا

ف عادي فعلا

مين قال هنعزن

ع ناس رخاص

دا إحنا العزاز

إل ذلینا نفسنا لیهم

فضلنا ننفخ فیهم ولا البلالین

ولما إتنفخوا

عملو علینا ناس

ونسیوا خالص إحنا مین

وقالو احنا !!

جهاز نفسك

وسط الريح بين إل جاي

وسط ملامح ناس ف الزحمه

بتدور ع ناس تانيين

وناس تستفسر قولي اذاي!

وعيون ناس ليهم تتشد

ولهفه ناس مشتاقه بجد

رهبه رهيبه وخوف وزحام

أيوه يا حاج أبعدي يامدام

وسع حبه والحق فوت

القطر هيوصل من غير صوت

ربكه ودوشه وناس بتأن

وناس هتعيط وناس هتحن

بس المرة دي قطر الموت

والدنيا أصلا خطوات

شوفت حد عاش ودام

شوفت حد عاش ولا مات؟!!

شيلوا الهم وشيلوا الطين

وإسعوا ف دنيا وإنسوا الدين

والله الدائم هو الحي

جهز نفسك للسفريه

دا الموت جاى !!

فضلت أعافر

أنا بفضل أحاول للآخر

بتمسك بالناس البايعة

بحس ساعات إن أنا ضايعة

وأسال نفسي ع إيه بعافر

وأثبت ف إديهم جامد

وع إيه بعاند وأتمسك

بيهم من الاصل !؟

طعم الظلم فعلا مر

وقتها بس !!!

شوفت حياتي كخيطة بيكر

لحظة بلحظة ساعه بساعه

الأحزان هزمت أحلامي

ومسبتش لطموحي شفاعه

مع إن المشكله مش فيا
بس لآخر لحظة عافرت
وإتمسكت ... أيوة وقعت
مش تقصير مني ع فكرة
كل الفكرة
إنى بدأت قصتي بخسارة
كثير نصحونى وقالو خسارة
وكنت بكابر

ووصلت لمرحله من العند
وأنا عارفه إن العند دا كافر
وعشان ما يبانش أنى ندمت
إتمسكت ب حبال دايبه ..
وفضلت أعافر !!!

ف نفس هذا اليوم

ف نفس هذا اليوم

من كام سنه بالظبط

أتفقنا ع شكل حياتنا

وأختارنا سكتنا

وقولنا هنمشيها

وإدینا ماسکة ف بعض

مهمناش دنیا

ولا ظلم ناس وتآمر

إختارنا نكون برغم

إختلاف الطبع واحد

زادت مشاكلنا

وجابت لنا الآخر

تبت أنا ف إديك مع إنك

السايب

لإيدى ف الأصل

حبيت أكون الأصل

لصورة كسرتنى

شككتنى ف حبك

إذاى بتتخلي

لو صح حبتنى !

كان المستحيل بقى سهل

مكنتش تلقي مبرر

وتحط بينا نصيب

وتقول لابد نسيب

لأن إتخفنا هموم

بجدد الأحزان لنفس هذا اليوم

وبجهاز القهوة هشر بها ع طيبتى

ال أفكرتها هتدوم

لكنها ماتت

وف نفس هذا اليوم!!!

أنا آسف !!

أنا آسف معاك جدا

إفكرتك حد يستاهل

ويتمسك كما قال

بحب حياته للآخر

طلعت الوهم والكافر

بأحساسى وحبى
أنا رافض وجودك جمبى
رافض الصدقة والمنه
إل بتجود بيها ع قلبى
ومش عـاوزك
ودا الآخر خلاص عندي
أنا آسف
كمان مرة بقولها لك

انا إتحملى عشانك

سواد هآلك

وإتحملى بزيادة

ظروفك صعب أقدرها

عشان قدرت وما أتقدرت

كالعادة

انا آسف ودا آسفى الأخير

ف متضغطش عليا كثير

أنا تعبت ومرضني حُبك

ومرضني تمثيلي باني بخير

خلاص خـير!!!

الفهرس

١. دنيا غريبه
٢. كام مرة
٣. عادى
٤. مات مهموم
٥. اختار يكون راجل
٦. أعزار وهمية
٧. مدققش
٨. لعبة ضومينو
٩. مش مهم
١٠. صباح النور ع عيونك

- ١١ . ك الشفاف
- ١٢ . صباح الخير جدا
- ١٣ . سى السيد
- ١٤ . موجوع من الداخل
- ١٥ . انا ونفسى
- ١٦ . غصب عنى حبيت
- ١٧ . لن تعدلوا
- ١٨ . تعبت بجد
- ١٩ . انا اصلا مجنونه
- ٢٠ . حال
- ٢١ . الكتمان
- ٢٢ . متحزنش
- ٢٣ . السند

- ٢٤ . واحد بارد
- ٢٥ . انا هنساه
- ٢٦ . حب المجانين
- ٢٧ . قال كفاية
- ٢٨ . قالوا احنا
- ٢٩ . جهز نفسك
- ٣٠ . فضلت اعافر
- ٣١ . ف نفس هذا اليوم
- ٣٢ . انا آسف

